

ضخم، لا سيما في الولايات المتحدة الأمريكية. والآن مع تحسن وضع الولايات المتحدة، لا تزال أزمة الدين السيادي في أوروبا تنتقص من الثقة.

وتتناول مجموعة المقالات الواردة في هذا العدد الأزمة وما وراءها من زوايا مختلفة، بما في ذلك الخطوات التي يجري اتخاذها لإصلاح الأطر التنظيمية وتأثير الأزمة على المتفرجين الأبرياء – أي الاقتصادات الصاعدة والبلدان منخفضة الدخل التي اجتازت الركود العالمي بنجاح نسبي لكنها عرضة الآن لمزيد من الصدمات. ويتناول محمد العريان الاختلالات العالمية الكبيرة التي لا تزال في حالة من اللاتوازن الخطير لكنه مستقر (حتى الآن).

وينصح كارلو كوتاريللي في باب «كلام صريح» باتباع منهج حريص ومتميز لكبح جماح المديونية بحيث لا يخنق النمو اللازم لتوفير فرص العمل الجديدة.

وتتناول في هذا العدد أيضا مسائل استحداث فرص العمل في جنوب آسيا، وإمكانية الحصول على مياه الشرب الآمنة، ونمو الاستثمارات الخضراء، ومشككتي غسل الأموال واقتصادات الظل. ونعرض أيضا لمحة عن شخصية لورا تايسون، أول سيدة ترأس «مجلس المستشارين الاقتصاديين» في الولايات المتحدة (في عهد الرئيس كلينتون)، والتي تشدد على أن زيادة التكافل العالمي حققت رغم عيوبها مزايا هائلة.

جيريمي كليفت
رئيس التحرير

خمس سنوات ولا يزال العد مستمرا . . .

٤٦ **بدا** الأمر كله في الولايات المتحدة الأمريكية بأوراق مالية مضمونة برهون عقارية مرتفعة المخاطر. ومنذ بداية دوي الأزمة المالية العالمية في منتصف ٢٠٠٧، مضى عام بالكامل حتى بلغت ذروتها وأدرك واضعو السياسات حقيقة ما هم بصده. لكن لدى سماح الحكومة الأمريكية بإفلاس بنك ليمان براذرز الاستثمائي في ١٥ سبتمبر ٢٠٠٨، فإنها دفعت نحو حدوث موجة تسونامي، لا تزال حتى اليوم نعاني من تداعياتها.

وبعد مرور خمس سنوات على بداية ما تبين لاحقا أنها أسوأ أزمة اقتصادية يشهدها العالم منذ الكساد الكبير في ثلاثينات القرن الماضي، لا يزال الاقتصاد العالمي متعثرا. فملايين من الأشخاص عاطلون عن العمل في أجزاء من العالم (لا سيما الشباب، كما ورد في مناقشاتنا في عدد مارس ٢٠١٢ من مجلة التمويل والتنمية)، وهو ما يفرض ضغوطا اجتماعية هائلة على بعض البلدان.

وينظر هذا العدد من مجلة التمويل والتنمية في أوضاع العالم بعد خمس سنوات من تداعيات الأزمة. وتعرض الشواهد المشهد المعقد والمختلط لمستقبل الاقتصاد العالمي.

وكان للأزمة أسباب كثيرة للغاية، من بينها عدم كفاية التنظيم المالي وفوضى الميزانيات العمومية مع تراكم ديون مفرطة على المؤسسات المالية والأسر المعيشية والحكومات. واقتصرت معظم التجاوزات على الاقتصادات المتقدمة، ولم يحل دون حدوث انهيار مالي عالمي كامل إلا تدخلات السياسة بصورة مبدعة وعلى نطاق

٥٢ كلام صريح

عصر التشفير

الاقتصادات المتقدمة تواجه بيئة قاسية وهي ترسم مسارها نحو موازنات عامة متوازنة ومديونية أقل
كارلو كوتاريللي

٥٤ استعراض الكتب

دليل حركة «احتلوا»، جانيت بيرن (محررة)
ضعوا نهاية فورية لهذا الكساد! بول كروغمان
عندما يتناول الاقتصادي غداءه، تايلر كوين

٥٧ أضواء على البيانات

اقتراض مجموعة السبعة من الخارج
كحصاة من إجمالي الناتج المحلي، تنصدر المملكة المتحدة القائمة
تامارا رازين ومارسيلو دينينزون ومارتين مكاناغا

الرسوم التوضيحية: Cover, pp. 14, 20, 23, and 28, Seemeen Hashem/IMF; pp. 8-9, Lina Liberace.

الصور الفوتوغرافية: p. 4, Richard Kalvar/Magnum Photos; p. 6, Joshua Roberts/AFP/ Getty Images; p. 10, Dennis Frates/Aflo Relax/Corbis; p. 17, The Irish Image Collection/Design Pics/Corbis; p. 24, Sam Panthaky/AFP/Getty Images/Newscom; p. 27, Pimco; p. 30, DPA/ZUMAPress.com; p. 32, iStock; p. 33, Karen Kasmauski/Science Faction/Corbis; p. 34, Paul Souders/Corbis; p. 38, Thomas Peter/Reuters/Newscom; p. 43, Bishop Asare/EPA/Newscom; p. 48, Munir Uz Zaman/AFP/Getty Images; pp. 52, 54-56, Stephen Jaffe/IMF.

اقرأ على الموقع الإلكتروني www.imf.org/fandd



صفحة مجلة التمويل والتنمية على الفيسبوك
www.facebook.com/FinanceandDevelopment

٤٢ الخروج من دائرة الظل

من الحكمة أن تقلص الحكومات الرشيدة اقتصادها الخفي عن طريق تحسين المؤسسات حتى تحقق النمو الشامل للجميع
أنوب سينغ وسونالي جين-تشاندرادرا وعادل محمد

٤٨ وظائف أكثر، ووظائف أفضل

الزيادة السريعة في القوى العاملة في منطقة جنوب آسيا تدعو إلى إجراء إصلاحات في السياسات الاقتصادية المطبقة في مختلف القطاعات لدعم الزيادة المستمرة في الوظائف عالية الجودة.
كالبانا كوتشار وبراديب ميترا وربما نيار

أبواب ثابتة

٢ رسائل إلى المحرر

٤ شخصيات اقتصادية

مسؤولة شؤون الفجوات

جيريمي كليفت يقدم لمحة عن شخصية لورا تايسون، أول سيدة ترأس «مجلس المستشارين الاقتصاديين» في الولايات المتحدة

٣٢ تأمل معي

المياه للناس

تحقق الهدف العالمي لمياه الشرب الآمنة، ولكن يظل أكثر من ٧٨٠ مليون شخص دون مياه نظيفة
نتالي راميرير-جومينا

٤٦ عودة إلى الأسس

ما هي أسواق المال؟

هي وسيلة لتلبية الاحتياجات المالية قصيرة الأجل للمقرضين والمقترضين
راندال دود